

# 511 - [خطبة في وفاة الملك عبد العزيز - رحمه الله] من كتاب

## مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة في وفاة الملك عبدالعزيز رحمه الله تعالى. الحمد لله وكفى واصلي واسلم على نبيه مصطفى الحمد لله الباقي وكل من عليها فان. الحمد لله حمدا كثيرا على كل حال. الحمد لله على -

[00:00:02](#)

وقدره خيره وشره وحلوه ومره. سبحان من هو كل يوم في شأن. سبحان من يرث الارض ومن عليه بها واليه يرجعون كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - [00:00:32](#)

قد ثابت وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور حان من جعل هذه الدار دار سعي وجد وعمل وصفاء واكدار. ولم يجعلها دار بقاء ولا موضع استقرار جعلها دار ممر ولم يجعلها دار مستقر. فيا سعادة من عرف حقيقتها فزرع فيها الخير والاعمال - [00:01:02](#)

مال الصالحة ويا خسارة من اثر دنياه على اخراه واتبع هواه وكان امره فرطا. سبحان من جعل الموت غاية كل مخلوق. ونهاية كل عبد مصرف مرزوق. كل من عليها فان - [00:01:32](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. لو من الموت ناج لعزته او سلم منه سالم لشرفه لكان اولى الناس بذلك واحقهم به رسول رب العالمين امين ولخلد فيها الصفوة من الانبياء والمرسلين. قال تعالى - [00:01:52](#)

من قبلك الخلد افا ان مت فهم الخالدون. والله تعالى يبتلي عباده بالمصائب ليبلوهم ايهم احسن عملا. وايهم اجمل صبرا. وايهم اعظم رضا بقضاء الله وقدره والتسليم لامره. بشر الله الصابرين على المصائب بالصلاة والرحمة والهدى. ووعدهم ان - [00:02:22](#)

فيهم اجرهم بغير عد ولا احصاء. وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول ما امر الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها - [00:02:52](#)

الا اجره الله في مصيبتيه واخلف له خيرا منها. هذا جلالة الملك المعظم قد اختار الله له ما عنده وانتقل الى رحمة الله التي وسعت كل شيء. سبيله سبيل جميع العالمين. وطريقه طريق الخلق اجمعين - [00:03:12](#)

ذهب شخصه الكريم وما ذهب اوصافه الجميلة وافعاله. ومضى بنفسه وبقيت مشاريعه الطيبة واعماله قد علم القريب والبعيد ما وفقه الله له في حياته من الاعمال الصالحة. والمآثر الجليلة والاثار - [00:03:32](#)

لذا وقد عرفوا ما له من النفع العميم وما جرى على يديه من الخير الجسيم. كانت حياته زاهرة بالبر وايامه مثمرة للمنافع والخيرات. وكان له الحنو على الرعايا والمستضعفين. وكانت له - [00:03:52](#)

ايادي والشفقة على جميع المسلمين. عاش ولله الحمد حميدا. وانتقل بحول الله الى ربه له علينا وعليكم من الحق ان ندعو له بقلوب حاضرة. وافئدة صادقة ونيات مخلصه خالصة. فنسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يتغمده برحمته ورضوانه. ويسكنه

[00:04:12](#) فسيح جناته -

وان يتجاوز عن سيئاته ويرفع له مع ائمة الهدى درجاته. وجعل ضيافته عند قدومه عليه العفو والغفران والرحمة والكرام والرضوان. واحسن الله لجميع المسلمين فيه العزاء. وجبر الله مصيبتهم فيه - [00:04:42](#)

بالتوفيق والهدى وعوضهم عنه بصلاح انجاله والتوفيق والتسديد لذريته واله. واقام الله به الدنيا والدين واسبغ بهم الخير على

المسلمين. ونشر بهم العدل على العالمين ويسرهم ليسرى جنبهم العسر والف بين قلوبهم وجعلهم مستمسكين بالعروة الوثقى. لا سيما  
الملك المعظم - [00:05:02](#)

ولي عهده والخليفة من بعده حفظه الله وحرسه وحماه واعانه على مهماته العظيمة وسدد خطاه جعله مباركا موفقا لما يحبه  
ويرضاه. واصلح الله به احوال المسلمين. والف بين قلوبهم به شملهم ولطف الله بهم اخرا كما لطف بهم اولاً. واتم عليهم النعم ودفع  
عنهم المكاره - [00:05:32](#)

والنقم انه جواد كريم رؤوف رحيم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:06:02](#)